

جامعة القاهرة

كلية الحقوق

الحماية الجنائية للتجارة الإلكترونية

دراسة مقارنة

أطروحة لنيل درجة الدكتوراه في الحقوق

إعداد

محمد عبيد الكعبي

لجنة المناقشة

رئيساً
أستاذ القانون الجنائي وعميد كلية الحقوق بجامعة
القاهرة

أ.د. أحمد عوض بلال

مشرفاً
وعضواً
أستاذ ورئيس قسم القانون الجنائي بكلية الحقوق جامعة
القاهرة

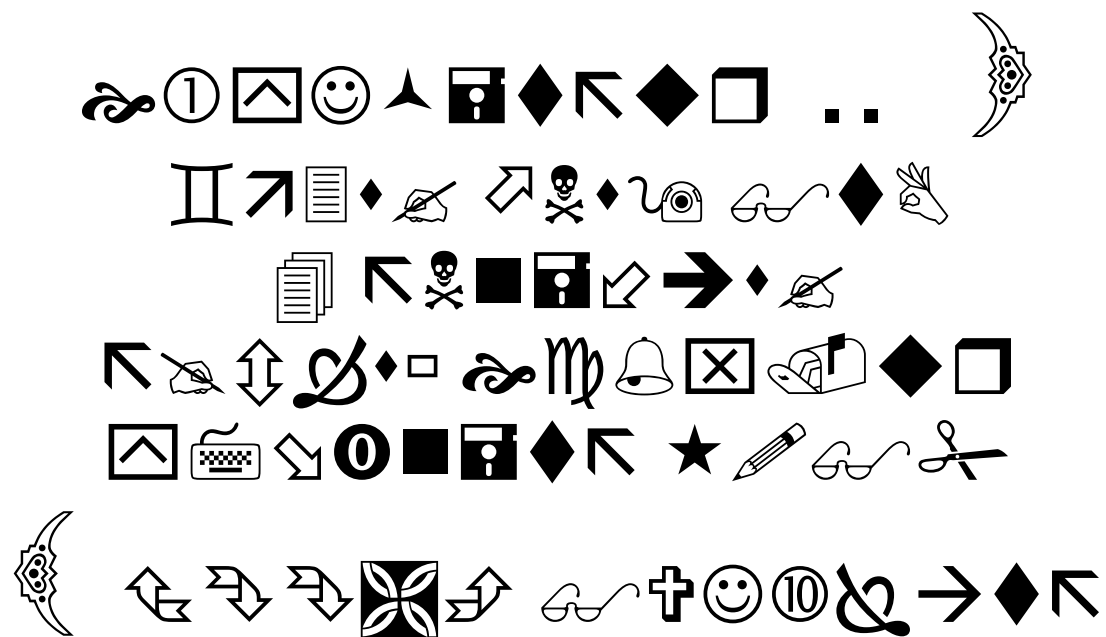
أ.د. مدحت عبد الحليم رمضان

عضواً
أستاذ القانون الجنائي بكلية الحقوق - جامعة عين
شمس

أ.د. هدى حامد قشقوش

٢٠٠٩

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



سورة النساء : آية ١١٣

شكر وتقدير

الحمد لله وحده .. والصلاة والسلام على من لا نبي بعد .. الحمد لله على توفيقه وعونه وجميل كرمه فله الحمد والثناء الجميل .. وبعد ..

أتقدم بجزيل شكري وامتناني .. اعترافاً بالجميل لأستاذي المشرف الفاضل : .
الأستاذ الدكتور / مدحت عبدالحليم رمضان أستاذ ورئيس قسم القانون الجنائي بكلية الحقوق - جامعة القاهرة .

فعلى امتداد سنوات هذه الدراسة أولاني النصح والتوجيه والتقويم ، وقدم لي الكثير من العطاء .. فبفضل علمه ونصحه وإرشاده ومؤلفاته تم إنجاز هذا البحث وخروجه إلى حيز النور .

كما أتقدم بجزيل الشكر وعظيم الامتنان لعالمين جليلين تفضلا بالموافقة بالاشتراك في لجنة المناقشة والحكم على هذه الرسالة ..

الأستاذ الدكتور / أحمد عوض بلال . أستاذ القانون الجنائي وعميد كلية الحقوق - جامعة القاهرة .

الأستاذ الدكتور / إبراهيم عيد نايل . أستاذ القانون الجنائي بكلية الحقوق - جامعة عين شمس .

فجزاهما الله عنى وعن طلاب العلم خير جزاء ورفع الله قدرهما وأدام عليهما نعمة الصحة .

كما أشكر كل من قدم عوناً ، وأهدى لي نصحاً ، وأفادني علماً ، وأسدى لي معروفاً ، راجياً من الله العلي القدير التوفيق والسداد لهم وجزاهم الله عنا خير الجزاء

الباحث

إهداء

إلى ..

الإمارات ... حكومة ... وشعباً.

ووالدي ... ووالدتي.

وزوجتي ... وأولادي ... وبناتي.

وأستاذي ومعلمي الأستاذ الدكتور مدحت
رمضان.

وإخواني ... وأصدقائي وزملائي.

إيماناً بدورهم وعرفاناً بفضلهم أهدي رسالتي
هذه ...



٥- مستخلص الرسالة (Abstract)

١-٥ باللغة العربية

اتبع الباحث المنهج التحليلي المقارن في تناوله لموضوع الدراسة ، كما قسم الدراسة إلى فصل تمهيدي. وبابين. وتوصل الباحث إلى عدد من التوصيات منها : دعوة المشرع الإماراتي إلى ضرورة توفير مزيد من الحماية الجنائية للتجارة الإلكترونية من خلال المراجعة المستمرة للتشريعات والأنظمة القانونية القائمة لتواكب التطور المستمر في التكنولوجيا. إعادة النظر في قانون المعاملات والتجارة الإلكترونية رقم (١) لسنة ٢٠٠٦. إعادة النظر أيضًا في قانون مكافحة جرائم تقنية المعلومات رقم (٢) لسنة ٢٠٠٦، والنص على الجرائم التي لم يشملها هذا القانون. ضرورة تعديل قانون الإجراءات الجزائية بما يتناسب وطبيعة الجريمة المعلوماتية. ضرورة إيجاد بنية تشريعية عربية ملائمة، وبنية تحتية قوية من وسائل الاتصال الحديثة والشبكات اللازمة لتزويد خدمات شبكة الإنترنت ومراكز الأبحاث والتدريب.

المحتويات

المحتويات

رقم الصفحة

الموضوع

١	أولاً: موضوع البحث وأهميته:
٤	ثانياً: إشكاليات البحث:
٥	ثالثاً: سبب اختيار الموضوع:
٦	رابعاً: منهج البحث:
٧	خامساً: خطة البحث:
٩	الفصل التمهيدي : التنظيم القانوني للإنترنت
١٤	المبحث الأول: شبكة الإنترنت المفهوم - النشأة - الأقسام - الخصائص
١٦	المطلب الأول: ماهية شبكة الإنترنت ونشأتها وتطورها
١٦	الفرع الأول : ماهية شبكة الإنترنت
١٧	الفرع الثاني : نشأة شبكة الإنترنت وتطورها
٢٢	المطلب الثاني: تعريف شبكة الإنترنت
٢٧	المطلب الثالث: أقسام شبكة الإنترنت
١٨	الفرع الأول : شبكة المعلومات الدولية
٣١	الفرع الثاني: البريد الإلكتروني
٣٤	الفرع الثالث : الاتصال المباشر
٣٦	المطلب الرابع: خصائص شبكة الإنترنت
٣٦	الفرع الأول : ارتباط الإنترنت بالحاسوب
٤١	الفرع الثاني : تحرر مستخدم الإنترنت من القيود التقنية
٤٢	الفرع الثالث : التأثير الاجتماعي والاقتصادي للإنترنت

الموضوع	رقم الصفحة
المبحث الثاني: قانون الإنترنت	٤٥
المطلب الأول: تعريف قانون الإنترنت	٤٦
المطلب الثاني: مدارس قانون الإنترنت	٥٤
المطلب الثالث: خصائص قانون الإنترنت ومراتبه	٦٣
الفرع الأول : خصائص قانون الإنترنت	٦٣
الفرع الثاني : مراتب شبكة الإنترنت	٦٧
المطلب الرابع: أقسام قانون الإنترنت.	٧٥

الباب الأول

أساسيات التجارة الإلكترونية وحمايتها

الفصل الأول: أساسيات التجارة الإلكترونية	٨٢
المبحث الأول: ماهية التجارة الإلكترونية	٨٤
المطلب الأول: نشأة التجارة الإلكترونية	٨٦
الفرع الأول : التطور المعلوماتي	٨٦
الفرع الثاني : نشأة التجارة الإلكترونية وجذورها	٨٨
الفرع الثالث : أسباب نمو التجارة الإلكترونية وانتشارها	٩٦
المطلب الثاني: تعريف التجارة الإلكترونية	٩٨
الفرع الأول : تعريف الفقه للتجارة الإلكترونية	٩٩
الفرع الثاني : تعريف التجارة الإلكترونية في الوثائق والمنظمات الدولية	١٠٤
الفرع الثالث : تعريف القوانين الوطنية للتجارة الإلكترونية	١١٣
المطلب الثالث: أشكال التجارة الإلكترونية	١٢٠
المطلب الرابع: تقدير التجارة الإلكترونية	١٢٣

الموضوع	رقم الصفحة
---------	------------

المبحث الثاني: خصائص التجارة الإلكترونية ومعوقات ومستقبلها	١٢٩
المطلب الأول: خصائص التجارة الإلكترونية	١٣٠
المطلب الثاني: معوقات التجارة الإلكترونية	١٣٦
المطلب الثالث: مستقبل التجارة الإلكترونية	١٤٥
الفصل الثاني: الحماية القانونية للتجارة الإلكترونية	١٥٠
المبحث الأول: المصلحة المحمية في التجارة الإلكترونية	١٥١
المطلب الأول : وجود المصلحة المحمية وأوجعها	١٥٢
الفرع الأول : وجود المصلحة واستحداثها	١٥٣
الفرع الثاني : أوجه المصلحة المحمية	١٥٤
المطلب الثاني: الحماية الجنائية لأطراف عقود التجارة الإلكترونية	١٧٤
الفرع الأول : حماية مقر التاجر الإلكتروني	١٧٥
الفرع الثاني : حماية المستهلك الإلكتروني جنائياً	١٨٣
المطلب الثالث : حماية وسائل الدفع الإلكتروني	٢٠٠
الفرع الأول : المخاطر المصرفية والاعتداء على بطاقات الدفع	٢٠٠
الفرع الثاني : تأمين وسائل الدفع الإلكتروني	٢٠٩
المبحث الثاني: صور الحماية المختلفة للتجارة الإلكترونية	٢١٩
المطلب الأول: الحماية التقنية للتجارة الإلكترونية	٢٢٠
الفرع الأول : النظم العملية التقنية	٢٢٠
الفرع الثاني : سياسات التقنية في الحماية	٢٢
الفرع الثالث: حماية التجارة الإلكترونية بالتشفير	٢٢٤

- المطلب الثاني: الحماية المدنية للتجارة الإلكترونية ----- ٢٢٨
- الفرع الأول : الحماية المدنية للعقود الإلكترونية ----- ٢٢٩
- الفرع الثاني : الحماية المدنية للحقوق الإلكترونية ----- ٢٣٧
- الفرع الثالث : المسؤوليات والالتزامات المدنية ----- ٢٤٠
- الفرع الرابع : بعض الحقوق التي صادفت مشكلات في
الحماية المدنية ----- ٢٤٢
- المطلب الثالث: الحماية الاقتصادية للتجارة الإلكترونية ----- ٢٤٥
- الفرع الأول : المدلول الاقتصادي للتجارة الإلكترونية ----- ٢٤٦
- الفرع الثاني : مفهوم الحماية الاقتصادية ----- ٢٤٩
- الفصل الثالث: تجارب التنظيم القانوني للتجارة الإلكترونية----- ٢٥٢
- المبحث الأول: التجارة الإلكترونية في المنظمات الدولية والإقليمية ----- ٢٥٣
- المطلب الأول: لجنة الأمم المتحدة لقانون التجارة الدولية----- ٢٥٤
- المطلب الثاني: منظمة التجارة العالمية ----- ٢٦٠
- المطلب الثالث: المنظمة العالمية للملكية الفكرية ----- ٢٦٣
- المطلب الرابع: منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية ----- ٢٦٦
- المطلب الخامس: الاتحاد الأوروبي ----- ٢٦٩
- المطلب السادس: المنظمات الإقليمية متعددة الأطراف ----- ٢٧٦
- الفرع الأول : اللجنة الاقتصادية لأوروبا التابعة للأمم
المتحدة ----- ٢٧٦
- الفرع الثاني : منظمة الأسماء والأرقام الآيكان ----- ٢٧٧
- الفرع الثالث : منظمة التعاون الاقتصادي لآسيا والمحيط
الهادي ----- ٢٧٩

- ٢٨٠----- الفرع الرابع : غرفة التجارة الدولية
- ٢٨٢----- الفرع الخامس : دور الجامعة العربية
- ٢٨٥----- المبحث الثاني: التجارة الإلكترونية ومجتمع المعلومات
- ٢٨٦----- المطلب الأول: القمة المعلوماتية وتنظيم التجارة الإلكترونية
- ٢٨٩----- المطلب الثاني: مراحل قمة المعلومات العالمية
- ٢٨٩----- الفرع الأول : المرحلة الأولى جنيف ٢٠٠٣
- ٢٩٢----- الفرع الثاني : المرحلة الثانية تونس ٢٠٠٥
- ٢٩٥----- المطلب الثالث: الشراكة المجتمعية وتنظيم التجارة الإلكترونية
- ٢٩٧----- الفرع الأول : دور الشراكة المجتمعية
- ٢٩٨----- الفرع الثاني : دور المجتمع المدني
- ٣٠٣----- المبحث الثالث: التجارة الإلكترونية في التشريعات الوطنية
- ٣٠٤----- المطلب الأول: التجارة الإلكترونية في التشريعات الأجنبية
- ٣١٥----- المطلب الثاني: التجارة الإلكترونية في التشريعات العربية

الباب الثاني

الجرائم الواقعة على التجارة الإلكترونية

- ٣٣١----- الفصل الأول : الجرائم الواقعة على المواقع الإلكترونية
- المبحث الأول: جريمة الدخول والبقاء والاعتراض غير المشروع على
- ٣٢٣----- مواقع التجارة الإلكترونية
- المطلب الأول: الركن المادي لجريمة الدخول والبقاء والاعتراض غير
- ٣٣٥----- المشروع على مواقع التجارة الإلكترونية
- الفرع الأول : الركن المادي لجريمة الدخول غير المصرح
- ٣٣٦----- به

- الفرع الثاني : الركن المادي لجريمة البقاء غير المصرح به ----- ٣٥٢
- الفرع الثالث : الركن المادي لجريمة الاعتراض غير المصرح به ----- ٣٥٧
- الفرع الرابع : الدخول غير المصرح به ونظم حماية نظم الحاسبات الآلية ----- ٣٦٢
- المطلب الثاني: الركن المعنوي لجريمة الدخول والبقاء والاعتراض غير المشروع على مواقع التجارة الإلكترونية ----- ٣٦٩
- الفرع الأول : القصد العام في جريمة الدخول والبقاء غير المشروع لمواقع التجارة الإلكترونية ----- ٣٧٠
- الفرع الثاني : القصد الخاص في جريمة الدخول والبقاء غير المشروع لمواقع التجارة الإلكترونية ----- ٣٧٦
- المبحث الثاني: جريمة إتلاف وتدمير مواقع التجارة الإلكترونية ----- ٣٨٠
- المطلب الأول: أركان جريمة الإتلاف ----- ٣٨٢
- الفرع الأول : الركن المادي للإتلاف ----- ٣٨٢
- الفرع الثاني : القصد الجنائي في جريمة الإتلاف ----- ٣٩٦
- المطلب الثاني: الإتلاف المعلوماتي وحماية التجارة الإلكترونية ----- ٣٩٨
- الفرع الأول : وسائل الإتلاف المعلوماتي ----- ٣٩٨
- الفرع الثاني : الحماية التشريعية لمواقع التجارة الإلكترونية ----- ٤٠٨
- المبحث الثالث: جريمة التزوير المعلوماتي ----- ٤١٢
- المطلب الأول: طرق التزوير المادية في جريمة التزوير المعلوماتي ----- ٤١٣
- الفرع الأول : وضع إمضاءات أو أختام أو بصمات مزورة ----- ٤١٣

الفرع الثاني : تغيير المحررات أو الأختام أو الإمضاءات أو	
زيادة كلمات	٤١٧
الفرع الثالث : وضع أسماء أو صور أشخاص آخرين	
مزورة	٤٢٢
الفرع الرابع : التقليد	٤٢٦
الفرع الخامس : الاصطناع	٤٢٨
المطلب الثاني: التزوير المعنوي المعلوماتي	٤٣٢
الفرع الأول : تغيير إقرار أولي الشأن	٤٣٣
الفرع الثاني : جعل واقعة مزورة في صورة واقعة صحيحة	٤٣٥
المبحث الرابع: جريمة الاحتيال والنصب الإلكتروني	٤٥٢
المطلب الأول: أركان جريمة النصب.	٤٥٣
الفرع الأول : الركن المادي	٤٥٥
الفرع الثاني : محل الجريمة أو موضوع الاحتيال	٤٦٢
الفرع الثالث : القصد الجنائي	٤٦٣
المطلب الثاني: حماية أموال التجارة الإلكترونية من خلال القواعد	
العامة لجريمة النصب.	٤٦٥
الفرع الأول : مدى صلاحية المال المعلوماتي أن يكون	
محلا لجريمة النصب	٤٦٦
الفرع الثاني : الحماية التي يسبغها تجريم النصب على	
أموال التجارة الإلكترونية	٤٧٣

٤٧٩-----	الفصل الثاني : الجرائم الواقعة على البيانات
٤٨٠-----	المبحث الأول: جريمة التعامل في البيانات بدون ترخيص
٤٨٨-----	المبحث الثاني: جريمة انتهاك سرية وخصوصية البيانات
٤٩٥-----	المبحث الثالث: جريمة التصريح عمدًا بمعطيات خاطئة
٤٩٨-----	المبحث الرابع: جريمة التلاعب في بيانات نظم المعلومات
٥٠٣-----	المبحث الخامس: الاعتداء على نطاق أسماء الدومين
	الفصل الثالث : الجرائم الواقعة على وسائل التجارة
٥٠٨-----	الإلكترونية
٥١٠-----	المبحث الأول: الاعتداء على التوقيع الإلكتروني
٥٢٢-----	المبحث الثاني: جرائم إساءة استخدام بطاقات الدفع الإلكتروني
٥٢٤-----	المطلب الأول: تعريف بطاقة الوفاء.
٥٢٦-----	المطلب الثاني: مضمون الحماية الجنائية الخاصة لبطاقة الوفاء
٥٢٩-----	الفرع الأول : جريمة تقليد أو تزوير بطاقة الوفاء
	الفرع الثاني : جريمة استعمال أو محاولة استعمال بطاقة
٥٣٣-----	مقلدة أو مزورة
٥٣٧-----	الفرع الثالث : جريمة قبول التعامل ببطاقة مقلدة أو مزورة
٥٣٩-----	الفرع الرابع : العقوبات المقررة لهذه الجرائم
٥٤٤-----	المبحث الثالث: الجرائم المتعلقة بمزود خدمة المصادقة الإلكترونية
	المطلب الأول: مزود خدمة المصادقة الإلكترونية ومدى التزامهم
٥٤٥-----	بالقانون
٥٤٨-----	المطلب الثاني: المسؤولية الجنائية لمزود الخدمة أو مقدمها

٥٦٢-----	الفصل الرابع : الجرائم الواقعة على الملكية الفكرية والحقوق المجاورة المتصلة بالتجارة الإلكترونية
٥٦٦-----	المبحث الأول: الحماية الجنائية للمصنف الرقمي
٥٨٥-----	المبحث الثاني: الحماية الجنائية الدولية والوطنية لحقوق مؤلف برامج الحاسب الآلي
٥٨٧-----	المطلب الأول: الحماية الجنائية الدولية لحقوق مؤلفي برامج الحاسب الآلي
٥٨٨-----	الفرع الأول : الحماية الجنائية لبرامج الحاسب الآلي وفقاً لاتفاقية التريبس
٥٩٢-----	الفرع الثاني : حماية برامج الحاسب الآلي في ضوء اتفاقية بودابست
٥٩٦-----	المطلب الثاني: الحماية الجنائية الوطنية لبرامج الحاسب الآلي
٥٩٨-----	الفرع الأول : جريمة تقليد برامج الحاسب الآلي
٦٠٧-----	الفرع الثاني : الجرائم الواردة في قانون حقوق المؤلف والحقوق المجاورة الإماراتي
٦٢١-----	المبحث الثالث: الاعتداء على العلامة التجارية عبر شبكة الإنترنت
٦٢٣-----	المطلب الأول: المقصود بالسطو على أسماء الحقول
٦٣١-----	المطلب الثاني: العوامل المشجعة على السطو الإلكتروني
٦٣٥-----	المطلب الثالث: صور السطو الإلكتروني
٦٥٤-----	الخاتمة
٦٥٥-----	أولاً : ملخص الرسالة
٦٥٧-----	ثانياً : النتائج
٦٦٠-----	ثالثاً : التوصيات
٦٦٤-----	قائمة المراجع